

## قائمة علاوي: سنعرض مشاكل البلاد في اللقاءات الجانبية

# دولة القانون يعلن فشل العراقية بطرح الملف الداخلي في قمة العرب



**بغداد / المدى**

اتهم ائتلاف دولة القانون القائمة العراقية التي يتزعمها إياد علاوي بأنها سعت إلى تأجيل القمة العربية من خلال رسائل كانت قد بعثت بها إلى زعماء وقادة الدول العربية، في وقت لم تنفك القائمة العراقية عن التهديد بعرض المشاكل الداخلية على القادة العرب من خلال المباحثات الجانبية التي ستجرى على هامش القمة.

ويشهد العراق أكبر حدث تاريخي منذ سقوط النظام البائد بانعقاد القمة العربية في العاصمة بغداد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة جميع الدول العربية باستثناء سوريا المجددة عضويتها في الجامعة العربية.

وقال المالكي في تصريحات صحفية أمس "كانت هناك مطالبات من بعض الكتل السياسية ببعث رسائل إلى زعماء وقادة الدول بتأجيل انعقاد القمة العربية"، مبيّناً أن "أول الرسائل التي بعثت إلى الجامعة العربية للمطالبة بتأجيل انعقاد القمة العربية في بغداد هي من القائمة العراقية".

وأضاف إن "كتلا سياسية كانت تطالب بإدخال المشاكل الداخلية العراقية في جدول أعمال القمة العربية ولكن بعد الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب تحفظوا على هذا الأمر لأن ميثاق الجامعة العربية وأطراف الجامعة العربية لا تتدخل بالشؤون الداخلية للبلدان".

وتشهد الساحة السياسية تأزماً

الوطني بعد القمة العربية لن يحل المشاكل السياسية، وذلك بسبب تقادم الأزمة السياسية بين الكتل، وهذا مؤشر خطير قد يعيد العراق إلى المربع الأول.

وشدّدت على ضرورة أن "تعي بعض الكتل السياسية أهمية عقد الاجتماع الوطني بأسرع وقت ممكن للخروج من الأزمة الحالية، التي كان سببها عدم وجود الثقة بين الفرقاء السياسيين، بسبب تنصل البعض عن عوده".

واستغربت وردى من "عدم دعوة قادة القائمة العراقية إلى القمة العربية، رغم أنهم يمثلون شريحة كبيرة من الشعب العراقي".

من ناحيته التقى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي في مقر إقامته بإقليم كردستان العراق، وبحث معه الأزمة السياسية التي يشهدها العراق، فضلاً عن القمة العربية التي تستضيفها بغداد يوم غد الخميس.

وقال بيان صدر عن مكتب الهاشمي المؤقت في إقليم كردستان وتلقّت "المدى" نسخة منه، إن "الأخير استقبل في مقر إقامته رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي"، مبيّناً أن "الجانبين ناقشا الأزمة السياسية الحالية وسبل الخروج منها".

وأضاف البيان أن "الهاشمي والنجيفي بحثا أيضاً القمة العربية التي ستعقد في العاصمة بغداد بعد غد الخميس، وبعض القضايا السياسية الداخلية التي تعنى بائتلاف العراقية".

القائمة العراقية خلال فترة الدعاية الانتخابية السياسية في تأجيل عقد الاجتماع الوطني إلى ما بعد القمة العربية، فعلنه ولم تفكر بالمصلحة العامة، بل جعلت المصالح الشخصية والحزبية نصب أعينها رغم إغراق البلد في بحر من المشاكل السياسية".

وأضافت إن "عقد الاجتماع من جانبها أكدت الثابتة عن ائتلاف العراقية لقاء وردى أن كتلتها ستطرح المشاكل الداخلية في حوارات جانبية على هامش القمة العربية التي ستعقد في بغداد يوم غد الخميس".

وقالت وردى في بيان صحفي تلقت "المدى" ما عملت عليه بعض الكتل

حشر القضايا الداخلية في مؤتمر القمة العربية لكن هذه المحاولات لن تنفعهم بشيء وليس لها أي باب مفتوح من أبواب الجامعة العربية لأنها ستغلق مثل هكذا مواضيع وهذا يدل على حرص العرب على عقد القمة العربية في بغداد وإنجاحها".

والاضطرابات التي خلفتها انتفاضة تطالب بتغيير النظام فضلا عن هيكله الجامعة العربية وقضايا الربيع العربي.

ولفت المالكي إلى أن "الرسائل التي ذهبت إلى الجامعة العربية من بعض الكتل السياسية تحاول إعطاء صورة ضبابية أو تحاول

جدول نهائي لما يتفق عليه العرب في طرح المواضيع التي تهم الدول العربية. وسيسبق مؤتمر القمة بيومين اجتماع وزراء الاقتصاد العرب وبيوم واحد اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ويتوقع أن تناقش قمة بغداد الوضع الداخلي في سوريا

في طرحة المواضيع التي تهم الدول العربية. وسيسبق مؤتمر القمة بيومين اجتماع وزراء الاقتصاد العرب وبيوم واحد اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ويتوقع أن تناقش قمة بغداد الوضع الداخلي في سوريا

## استبعدت الاستعانة بالجانب الأميركي

### الدفاع البرلمانية: طائراتنا ستوفر الحماية لسماء قمة بغداد

**بغداد / المدى**

سيطرت على مخارج ومدخل بغداد والمناطق الساتية.

وقال عضو اللجنة حاكم الزامل في تصريحات صحفية بثت أمس الأول، إن "السلطات العراقية خصصت ١٠٠ طائرة مقاتلة ومروحية تشكل مظلة جوية لحماية أجواء العاصمة بغداد خلال القمة العربية، مبيّناً أن "هناك طائرات استطلاع التي تم تسليحها بأسلحة متقدمة لتأمين وضع القادة وامن المسؤولين".

وأكد الزامل على ضرورة "توفير الحماية للقادة والمسؤولين والأعضاء والزعماء العرب كون القمة التي ستعقد في بغداد مهمة وتاريخية"، معتبراً أن "حدوث خرق أمني سيكسر صورة سيئة عن الوضع العراقي".

ووصف الزامل وهو قيادي في التيار الصدري الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد بـ "الجيدة"، لافتاً إلى أن "القوات الأمنية سيطرت بشكل كامل على مخارج ومدخل العاصمة والمناطق الساتية".

وتستعد بغداد لاستقبال الوفود العربية التي ستشارك بقمة الدول العربية التي ستعقد، يوم الخميس المقبل، (٢٩ آذار ٢٠١٢)، وقد سلم العراق جدول أعمال القمة بدئوي الحكومات العربية لدى الجامعة العربية في القاهرة الـ ١٥ من آذار الحالي، متضمناً بدأً أعمال العراق يشدد على ضرورة إدانة أعمال الإرهاب والاتفاق على محاربته.

(٢٣ آذار الحالي)، أنها اتخذت التدابير الاحترازية والأمنية كافة لاستقبال الوفود المشاركة في مؤتمر القمة وتوفير الحماية اللازمة لهم ولجميع الإعلاميين من المراسلين والصحافيين الوافدين لتغطيته، كما أعلنت الحكومة العراقية، عن تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية بالعاصمة ابتداء من يوم ٢٥ آذار الحالي وحتى الأول من نيسان المقبل.

يذكر أن انعقاد القمة العربية في بغداد الحدث الدولي الأكبر الذي تنظمه البلاد منذ العام ٢٠٠٣، إذ شكلت أمانة بغداد لجنة لهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة بمؤتمر القمة العربية وتقديم الرؤى والأفكار والنضجيات المطلوبة لتحسين وتطوير الواجهة العمرانية للمدينة، بما يتناسب مع تاريخها ومكانتها بالتنسيق مع الوزارات والجهات المختصة، وقد أعلنت في نهاية شهر كانون الثاني المنصرم، أن كامل الاستعدادات للقمة باتت منجزة بنسبة ١٠٠٪.

## القانونية البرلمانية: انشغال الكتل بالقمة عطل تعديل الموازنة

**بغداد / المدى**

نفت اللجنة القانونية وجود مقترح قانون وصفته بالناتج لتعديل قانون الموازنة المالية للعام الجاري.

وقال الجبوري في تصريحات صحفية أمس الثلاثاء إن "قانون الموازنة المالية يواجه بعض الاعتراضات على فقرات معينة تكافون المتقاعدين والسيارات المصفحة غير أنه إلى الآن لم يتم طرح مقترح لتعديل هذه الفقرات".

وكان نائب رئيس مجلس النواب قصي السهيل أوغز للجنة القانونية بإجراء تعديل للموازنة المالية يتمثل إلغاء السيارات المصفحة وبعض المواد الأخرى، مشيراً إلى أن "الموازنة التي شرعت كانت فيها سلبيات حيث

كان التعامل معها بطريقة غير علمية مما أدى إلى وجود إشكالات بحاجة إلى تشريع جديد لتصحيحه".

وأضاف إن "الانشغال بالتحضيرات والاستعدادات للقمة العربية وكذلك العطلة التي منحت لأعضاء مجلس النواب أسهمت في التأخر بإقرار مقترح لتعديل الموازنة المالية".

يذكر أن وزارة التخطيط الاتحادية قالت أمس الأول، أنها ستبدأ إطلاق الأموال ضمن الموازنة الاتحادية للعام الحالي بعد نشرها في جريدة الوقائع العراقية الرسمية من قبل وزارة العدل التي أكدت عدم نشرها لغاية الآن. وأقرت الحكومة العراقية في اجتماعها الطارئ في (٢٠١٢/٥) بمقدار نحو ١٠٠ موازنة عام ٢٠١٢

مليار دولار (نحو ١١٧ تريليون دينار عراقي) وبعجز يصل إلى ١٣,٥ مليار دولار (نحو ١٧ تريليون دينار). فيما أقرها مجلس النواب العراقي في ٢٣ من الشهر الماضي بعد أن أجرى عليها عدداً من التغييرات أبرزها رفع المنافع الاجتماعية. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي "وزارة التخطيط ستطلق أموال الموازنة الاتحادية بعد نشر الموازنة في الجريدة الرسمية العراقية (الوقائع)".

وأوضح الهنداوي أن "مجلس الوزراء كلف وزير العدل بنشر الموازنة في الجريدة الرسمية مع رفع بعض الفقرات التي يشوبها بعض الإشكال منها إعدادها إلى مجلس

## الشيخلي: عدد كبير من الصحفيين العرب والأجانب حاضرون في بغداد

### مقرب من المالكي يبدي امتعاضاً بشأن التغطية الإعلامية للقمة

يذكر أن اللجنة الإعلامية التحضيرية لقمة بغداد العربية أعلنت، في ٢١ من الشهر الجاري، أن نحو ألف صحفي عربي وأجنبي سيشاركون العربية بشرط حملهم هوية لثابتة المقرر عقدها في بغداد للفترة من ٢٧

لغاية ٢٩ من الشهر الجاري. غير أن نائب رئيس اللجنة الإعلامية مؤتمر القمة العربية تحسين الشيخلي أكد أن القمة تؤشر على نجاحها منذ البداية، والدليل يقاس بمستوى التغطية الإعلامية الكبيرة وتواجد الصحفيين العرب والأجانب فيها.

وقال الشيخلي لوكالة كل العراق، "أنه من الصعب الآن تقييم التمثيل الدبلوماسي في القمة لأن هناك وفوداً قد تأتي وفوداً أخرى قد تتخلف عن الحضور".

وكان عدد من المسؤولين العرب قد وصلوا على التتابع إلى العاصمة بغداد مع قرب انطلاق اجتماعات القمة العربية.

يشار إلى أن اجتماع وزراء المال والاقتصاد العرب برئاسة وزير التجارة العراقي خير الله باكر بدأ أعماله ظهر أمس في فندق عشتار وسط العاصمة بغداد على هامش اجتماعات القمة العربية.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع التحضيري للاجتماع عدة محاور أبرزها تحويل المنطقة الحرة إلى اتحاد كمركي خلال عام ٢٠١٥ ومناقشة استراتيجية الأمن المائي لمواجهة التحديات المستقبلية والاستراتيجية العربية للحد من الكوارث بالإضافة إلى الملف الاجتماعي وسبل التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية.

ومن المقرر أن يُعقد اليوم اجتماع وزراء الخارجية العرب برئاسة وزير الخارجية العراقي هوشيار زبباري، ثم يليه يوم غد الخميس عقد مؤتمر القمة العربية برئاسة رئيس الجمهورية جلال طالباني، وبحضور ممثلين من جميع الدول العربية بينهم نحو عشرة رؤساء، وقد وصل أمس رئيس جزر القمر ورئيس جيبوتي.

## مقرب من المالكي يبدي امتعاضاً بشأن التغطية الإعلامية للقمة

**بغداد / المدى**

انتقد مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس الثلاثاء، الإجراءات "المتكئة" للجنة الإعلامية التحضيرية لقمة بغداد العربية في بغداد، نافياً في الوقت نفسه وجود أي "شروط" بمشاركة الإعلاميين العراقيين في تغطية أحداث القمة العربية.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون عدنان السراج في تصريحات بثتها وكالة شفق نيوز "بالأمس كان لي لقاء مع مسؤول اللجنة الإعلامية التحضيرية لقمة بغداد تحسين الشيخلي، وأبديت فيه امتعاضي وتدمري من إجراءات لجنته المتكئة في تهئية الأجواء المناسبة للإعلاميين الذين سيغطون أحداث القمة".

وأوضح أن "هناك عدداً كبيراً من الإعلاميين العراقيين والأجانب سيغطون أحداث القمة، وقد وصل عدد من مراسلي الوكالات والقنوات الأجنبية إلى بغداد بانتظار بدء أعمال القمة".

ونفى السراج ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن وجود شروط وضعتها اللجنة الإعلامية التحضيرية للقمة لمشاركة الإعلاميين العراقيين في تغطية أحداث القمة قائلاً أن "المعلومات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام عن وجود شروط لمشاركة الإعلاميين العراقيين لا صحة لها".

وكانت بعض وسائل نقلت، أمس الثلاثاء، عن مسؤول اللجنة



اعلاميون عراقيون